عدد ممتاز

٢٨ صفحة

(العدد ٧٣) القاهرة فى ٦ أدار أول سنة ٥٧٠٨ — ١٦ فبراير سنة ١٩٤٨ (السنة الثالثة)

4me Année

No. 73

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

الكليم

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

عـــــــام رابع

حديقة الكليم تنمو وتزدهر

عام رابـــــع

بسم الله نستفتح وبه نستعين

بهذا العدد تفتتح الـكليم عاما رابعاً من حياتها الطويلة باذن الله ، وهى حياة صدق واخلاص

فنى مثل هذا اليوم من ثلاث سنوات مضت ، بدأنا فى اصدار مجلة الـكليم ، بدأنا كفاحا سلميا ، سلاحه العقيدة وعدته الايمان ، وأن ســـلاح العقيدة والايمان لأمضى سلاح

ولم يكن اصدار الـكليم فى ١٦ فبراير عام ١٩٤٥ الا بعد أن ظلت الطائفة عشرة سنوات دون أن يكون لها صحيفة تنطق بلسانها وتعبر عما يختلج فى صدرها من أمانى وآمال لعزة الطائفة ونصرة الوطن، فمنذ اليوم الأول لانبثاق نور الـكليم ونحن نعمل بجلد وصبر وايمان دون وهن أو ضعف ، وأخذنا نتدرج بالـكليم فى خطوات متئدة ، ولـكنها كانت دائماً إلى الأمام ، فأخذنا نبذر الحب ، حبة حبة ، ونغرس الأشجار ، شجرة شجرة ، حتى أضحت الـكليم حديقة غناء نمت وربت ، أينعت وأثمرت ، حديقة للفـكر الحر ، والعمل الحر

ولقد كنا وسنظل دائماً لسان حال الطائفة ، نؤيد كل جهد شريف ونفسح الصفحات لـكل رأى نزيه ، حتى ولو كان مخالفاً لرأينا ، ما دام يصاغ بأسلوب الـكاتب الذى يحترم نفسه ويحترم غيره ، كما أن نفثات القلم لا تنزل برداً وسلاما على الذين فى قلوبهم مرض ، أو الذين يعتريهم الملل والـكلال أثناء الطريق ، أو الذين يقفون فى سبيل أمانى الطائفة وآمالها . لا تنزل نفثات القلم على هؤلاء وأولئك برداً وسلاماً ، بل ناراً تشوى وسياطاً تلهب

إن الـكليم ليس صحيفة من الصحف ، ولـكنه صحيفة من تاريخ طائفة وصورة حية من صور الجهاد

فليس الـكليم وحده يحتفل بمرور ثلاثة أعوام على اصداره ، وليس محرروه ، أو جمعية الشبان الذى ينطق بلسانها ، هم الذين يذكرون الـكليم هذا التاريخ ولـكن القراء الأعزاء فى شتى البلدان ، والأفراد والهيئات جميعاً ، يذكرون هذا اليوم بالاجلال والاكبار .

وأننا اليوم اذ نفتتح صفحة جديدة ، نعاهد الله أن يظل الـكليم للطائفة والوطن يحيا ويجاهد عسى الله أن يجعل من كلماته هدى وضياء ونوراً .

المحرر

١١ فبراير

شاء القدر الرفيق أن يجعل اليوم الحادى إعشر من شهر فبراير مطلع صبح جديد ، ففى هذا اليوم من ثمانية وعشرين عاما مضت صدر الأمر السلطانى الكريم الآتى :

« المنة لله وحده . بما أنه فى الساعة العاشرة والنصف من مساء الأربعاء المبارك ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ قد من الله علينا بمولود ذكر سميناه « فاروق » فقد استصوب لدينا اصدار امرنا هذا لدولتكم إحاطة لعلم هيئة حكومتنا بهذا النبأ السعيد ، لإثباته بسجل خاص يحفظ برياسة مجلس وزرائنا ، وتعميم نشرة فى جميع أرجاء القطر ، مع تبليغه لمن يرى لزوم تبليغه بصفة رسمية واجراء ماينبغى اجراؤه بهذه المناسبة المباركة ، وأنى أسأل الله القدير المنان أن يجعل هذا الميلاد مقرونا باليمن والاسعاد للبلاد والعباد من فضله وكرمه »

وكان المغفور له يوسف وهبه باشا رئيس الوزراء يومئذ فتولى ابلاغه للناس ونشره على الملأ فراحت المدافع تقصف فى سماء مصر تعلن البشرى السعيدة بشرى ميلاد الفاروق المحبوب «والكليم» يتقدم الى الفاروق العظيم فى عيده السعيد بباقة من ثمان وعشرين زهرة تفوح من كل زهرة آيات الحب والولاء

ثلاثة اعوام

لا تقاس الأعمال بالسنين . . وانما تقاس بالجهود التى بذلت فى غضون الأحقاب . . . ولقد مر على صدور الكليم ثلاث سنين طوال ، لم يكن طولها لما حوته من أيام وأزمان . . وإنما طالت طول العزم والصبر . . وما أطول الصبر ! وما أشق العزم ؟

اننا قصدنا باصدار « الكليم » أن نسد فراغاً فى الطائفة لا يملأه الا حرية الفكر . . تلك الحرية التى صيغت لا من أحرف أو كلام بل من عقائد والهام . . وأية عقيدة هذه التى صدرت عن ايمان !! وأى إيمان هذا الذى تجلى فى عزمة الشباب !! هذا الشباب الوثاب الطموح الناظر إلى المستقبل نظرة الاصلاح والتطور والتجديد . . . وهل يتأنى التطور والتجديد إلا على أيدى شباب الجيل ؟ ؟ الشباب الذى يستعذب العذاب . الشباب الذى إنما خلق ليتخذ من الحاضر عـــدة للمستقبل ومن الماضى العتيد خطوات جريئة ثابتة إلى كل اتجاه جديد . . .

لقد مرت ثلاث سنوات مرور الأجل ، والنفس شاردة يحدوها الأمل ، فكان جهاد طويل وكان عمل . « وأنه عمل لو تعلمون عظيم » ولكن لا تقاس عظمته بما حقق من نتائج فأن الوصول إلى الغاية هين مادامت الوسيلة إلى تحقيقها سائرة مع الزمن فى طريق الحق والصواب . .

لقد تصفحنا فى الثلاث سنوات الماضيات التاريخ القديم فاقتبسنا منه العبر . . وطرقنا أبواب الحياة الاجتماعية نعالج منها ما هو شر مستطر . . وعملنا ما وسعنا إلى تقريب وجهات النظر . . فأصدرنا بيانات تلو بيانات فى كل ما مر من حوادث وفى كل أمر . . واهبنا بالجميع اتحاداً وكل يعمل فى الجهاد ما استطاع بقدر . . طلبنا الذكاة من كل مقتدر . . وناديا غير مرة إلى المشروع الثقافى المنتظر ـ وأودعنا صحائف الكليم من كل علم وكل فن وكل خبر لا نبغى من وراء ذلك مادة وإنما ننشد اصلاحا مستقراً ، فهانت علينا جهود وليال طويناها بالسهر وجلسات طوال بلغنا بها مطلع الفجر

قوى « الكليم » فينا ايماناً ، فرأيت فينا رجالا تعمل وشبانا ونفوساً خالصة قد جمعت من شعور ووجدانا . . فرأيت ثم رأيت كيف أن فى اجتماعنا يصفو المكانا . . واننا بنعمة الله أحباباً واخوانا . . نزن الأمور بالعقل ميزانا ـــ ونستوعب الحوادث فينطلق القلم بأروع بياناً فى منطق سليم ولفظ رصين قويم . . قدوة وتشابها بالرسول النبى الكليم . .

هذه سنوات تمر وسيعقبها سنوات وسنوات ، والكليم ، على مر الزمن يواجه الحقائق ولا يخشى المحن ، فهو كالطائر الغرد يطير فوق كل فنن ـــ ينشد فى كل عصر أنشودة الزمن يصيح بالحق لا فى السر بل فى العلن ، ينادى فى الجمعيات أنشودة الاتحاد ، ويدعو الجميع الى العمل والجهاد ويكرم العاملين فى المجلس الملى ويكبره إذا هو للمشروع الثقافى شاد

عند اصدار الكليم قطعنا العهد سوياً أن تتبوأ طائفتنا العزيزة مكاناً علياً ، وعقدنا العزم بالله فكان أمراً مقضياً . . وواصلنا العمل بكرة وعشيا . . وأظهرنا للطائفة على صفحات الكليم من كل فن وكل علم كان منسياً وذكرنا فيه من عظماء بنى اسرائيل ومن كان منهم ملكا أو كان رسولا نبياً . . وقطفنا من شتى ضروب الأدب قطوفاً جنياً ـ وأرسلنا فى الشباب حماسة وحمية ـ وذللنا للنشىء تعليم لغة التوراة العبرية . . . وكونا فرق الشباب والرياضة الكشفية . وأظهرنا للنظارة دروساً فى الأخلاق فى روايات تمثيلية . . . ومن الأدب وضعنا ازجالا وقوافى شعريه ـ وفكرنا فى أمر انشاء المؤسسة الثقافية الاجتماعية وبادرنا فى القول فى أن العصر يتطلب انقلابا جدياً . . وان المجلس الملى ينقصه الجمعية العمومية ، وناديا فى الموسرين أن فى الإحسان مثلا روحياً ، وما فتئنا نحارب الأساليب الرجعية لتحل مكانها التطورات العصرية ،

(البقية فى الصفحة التالية)

تهنئة شعرية للاستاذ الفاضل شاعر الاسرائيلية

بمناسبة دخول الكليم فى عامه الرابع

شجعوا الناشىء الحديث فكم ذا ... أصبح الناشىء الحديث عظيما
واعينوا على الرقى خطاه ... واجعلوا عطفكم عليه كريما
واجعلوا حجمه الصغير كبيراً ... واجعلوا عهده الجديد قديما
ليس فن الانشاء أمراً يسيراً ... بل لكم لازم الصعاب لزوما
جربوه يبن لكم كيف يقسو ... كان من جرب الأمور عليما
وهو فيه تواضع واتئاد ... لم يرد ان يكون الا نديما
عامه الرابع الجديد يحيي ... فى سماء الحياة منكم نجوما
هو هذا الكليم يبغى رضاكم ... لا تردوا الكليم عنكم كليما

وعملنا مجاهدين أن يفوز الشباب فى الانتخابات المالية ، فأضفنا إلى حنكة الشيوخ وتجاربهم عزمات الشباب القوية ، ودعونا الجمعيات أن يتحد شبابها صفاً صفاً وأن يعمل الكل فى اتجاه واحد فرداً فرداً . . . وحاربنا الميسر الذى يهد الطائفة هداً ، وقلنا ساعدوا الفقير فهو أحسن وأجدى ، وافتحوا للنشىء المدارس فما خاب من كان رائده العلما ، كل ذلك صغناه فى مقالات شائقة وطلع علينا « أبو يعقوب » فى حكمه البالغة

وما زلنا « بالكليم » رسول المعجزات أن يلهم أولى الأمر إلى تنفيذ المشروعات وان ينسوا اشخاصهم فيجودوا بالهبات فالتضحية أساس الخدمات . .

أودع الشباب فى الكليم .. عصارة تفكيره السليم ، وهو على العهد مقيم أن لا يتراجع فى أمر طائفته العظيم وأن يعمل مجاهداً وهو عليم أن تحقيق الغايات موكول إلى أن يشاء السميع العليم

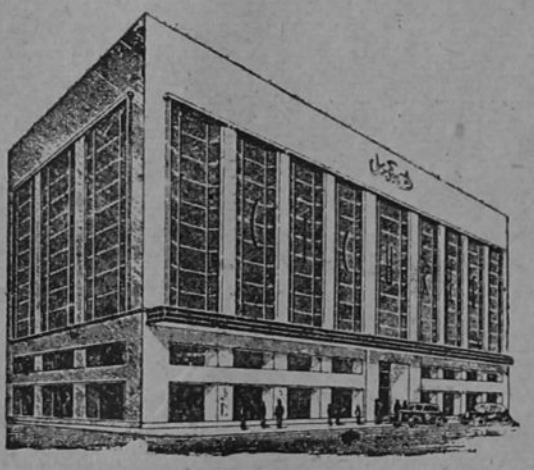

محلات

ستيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول

شركة مساهمة مصرية

أحوالنا الشخصية

١ — قانون الأحوال الشخصية

لا يزال قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين تدرسه لجنة من لجان مجلس الشيوخ . وقد اجتمع رؤساء جميع الأديان الغير مسلمين ومنهم سيادة حاخامنا الأكبر طوبياسمحاه ليفى بابوفتش وقرروا رفع عريضة لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول (حفظه الله) موقعاً عليها منهم جميعا آملين سحب المشروع المشار اليه وتقديم مشروع آخر تتفق وصالح جميع الأديان ومصلحة الدولة .

٢ — اصدار الاشهادات من المحاكم الشرعية

كتبت جريدة الأهرام الغراء بتاريخ أول فبراير سنة ١٩٤٨ ما يلى :

« كان غبطة الأنبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس »
« قد أرسل كتابا إلى معالى احمد مرسى بدر بك وزير العدل »
« أشار فيه إلى ما جرت عليه المحاكم الشرعية من اصدار »
« اشهادات بطلاق المسيحيين . وذكر غبطته أن أحكام »
« الطلاق لا تكون نافذة إلا إذا صدرت من المحاكم الملية »
« التى تحكم وفقا لاحكام الكنيسة التى عقدت الزواج . ثم »
« طلب اصدار تعليمات إلى المحاكم الشرعية تكون كفيلة »
« بازالة أسباب الشكوى فى هذا الشأن »

« وقد تلقى غبطة البطريرك كتابا من معالى الوزير قال »
« فيه أنه أصدر منشوراً عاما إلى جميع المحاكم الشرعيه »
« يتضمن منعها من توثيق المحررات المتعلقة بالاحوال »
« الشخصية لغير المسلمين بصة عامة ولا سيما ما كان منها متعلقا »
« باشهادات الطلاق طبقا لنص المادة الثالثة من القانون »
« رقم ٦٨ لسنة ٩٤٨ وذلك ابتداء من ٢٠ يناير سنة ٩٤٨ »

وقد كتب دار شرعنا لمعالى وزير العدل يطلب منه صورة من هذا المنشور . ومما يلفت النظر أن ما جاء فى كتاب غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس يطابق تماما ما هو وارد عندنا فى كتاب الاحكام الشرعية فى الاحوال الشخصية للاسرائيليين القرائين مادتى ٢٨٧ ، ٢٨٨ وغيرها (تأليف صاحب العزة مراد بك فرج المحامى)

٣ — المجالس الحسبية والغائبها

بموجب القانون رقم ٩٩ لسنة ٩٤٧ الغى قانون المجالس الحسبية الصادر فى ١٣ أكتوبر سنة ٩٢٥ والقوانين المعدلة له واستعيض عنها بقانون المحاكم الحسبية ويكون العمل به من أول يناير سنة ٩٤٨

وتشكل بالمحاكم الوطنية دوائر لنظر المواد الحسبية جزئية وابتدائية واستئنافية وفقا لما نص عليه فى لائحة ترتيب المحاكم الوطنية

وتقوم النيابة العمومية برعاية مصالح عديمى الاهلية والغائبين لدى هذه المحاكم عند نظر جميع المسائل المعروضة عليها

وبذلك أصبح نظام المجالس الحسبية كأنه لم يكن وحل محله المحاكم الحسبية وترتب على هذا عدم تمثيل عضو الملة كما كان متبعا .

زكى منشة

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات
تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى
وجميع المحلات الكبرى بمصر والأسكندرية

غانـــــــــدى

لقد كان حادث مقتل المهاتما غاندى يوم الجمعة ٣٠ يناير هو حادث الإنسانية المفجع إذ اطلقت عليه أربع رصاصات أصابته فى صدره وهو فى طريقه إلى ساحه الصلاة فى بيرلا - وقد كان غاندى رسول السلام والمحبة فى القرن العشرين وزعيم الهند الروحى وأقوى شخصية فى بلاده مدة تربى على ثلاثة أجيال

أقسم المهاتما غاندى وهو فى الثانية عشرة من عمره أن يكرس حياته من أجل قضية المنبوذين وآمن وبشر بتعاليم (اهمسا) التى تدعو الى اجتناب العنف مؤمنا بالبشرية جمعاء إذا واجه الظلم لم يرفع سيفاً ولكن ألقى غصنا من أغصان السلام فوق الظالمون مبهوتين من هذا الرجل الهزيل الضئيل فهو لا يلعنهم ولكن يصلى من أجلهم . وبذلك تفتحت أمام هذا الهندوكى الذى تتلمذ على أوربا فى مطلع حياته ، دنيا رحبة شملت القريب والغريب والقاصى والدانى . وازدان أسلوبه بعذوبة روحانية ارتفع بها جميعاً إلى مصاف أكبر الكتاب فى لغة بلاده ولغة الانجليز

ولد (سوهانداسن كارمشاند غاندى) فى أكتوبر عام ١٨٦٩ فى بورناندر وهى قرية فى مقاطعة بومباى ودرس القانون فى لندن ثم زاول المحاماة فى جنوب أفريقيا وهناك بدأت حياته السياسية فضحى بإيراد سنوى قدره ٥٠٠٠ جنيه ليتفرغ للدفاع عن الجالية الهندية التى كانت تقاسى الذل والهوان فى جنوب أفريقيا وفى عام ١٩١٤ عاد إلى الهند مرة ثانية ودخل ميدان السياسة ثم رأس المؤتمر الوطنى الهندى فظل رئيساً له حتى عام ١٩٣٤ ثم اعتزل المنصب وقنع بأن يكون مستشار المؤتمر والمعروف عن غاندى أنه استطاع أن يجمع حوله عناصر اليمين واليسار وكان دائماً يدافع عن حقوق الأقليات سواء كانوا من المسلمين أو الهندوس أو المنبوذين وقد وضع قلمه ومواهبه جميعاً فى خدمة الهند والهندوكيين فجعل منهما قضية انسانية ظلت موضع اهتمام العالم منذ تولى زعامة أمته ومع ذلك كانت خاتمة مطافه فى هـــذا العالم الفانى أن يقتل وهو الذى حرم قتل الهوام والحشرات

وكثيراً ما دافع غاندى عن اليهود فى جريدته الأسبوعية « هاريجان » وقال أنها لوصمة عار فى جبين العالم المسيحى أن ينظر شذراً إلى الشعب اليهودى بسبب تفسير خاطىء لكتاب العهد الجديد كما قال « إنى لأعجب أن يتجه عطفى الى اليهود وهم فى حالهم المؤسفة التى لا يحسدون عليها ، ولو أنهم لجأوا الى سلاح عدم العنف وفقا لما لقنهم اياه خير أنبيائهم لكانت قضيتهم قضية العالم »

وكان سلاح غاندى الصوم وقد أفلح الصوم فى تهدئة الاضطرابات وتحويل عاطفة الكراهية والحقد إلى أناشيد من الصداقة والحب وفى وقف المذابح وانقاذ أرواح عشرات الألوف - صام يوما احتجاجاً على الاضطرابات الخطيره التى وقعت فى كالكتا فعاد النظام الى المدينة وهو يقول عن الصوم ان الصوم جزء من ذاتى وكيانى وأعتقد أنه لازم لكل من بحث عن الحقيقة .

حاول مرة جماعة من الشيوعيين فى كراتشى أن يوقعوا به الأذى فقال لهم فى إيمان وابتسام (تتهمونى أننى خنت الهند إن أشكو إذا اعتديتم على ليس من حولى حراس فالله وحده هو الذى يرعانى . وبعض الناس يحسبونى مشعوذاً مجنوناً لأننى أحب أعدائى ولكن هذا هو دينى وإيمانى - ليس لى من سلاح اشهره فى وجوهكم غير الحب)

هذا هو غاندى الذى ترك أمته وقد بلغت فى مراتب الحرية والكرامة درجات - وترك للعالم ثروة روحية كتب لها الخلود هذا الذى نبع من قلبه الايمان فأنشأ شعباً ومجدا

بديع

فلسفة الالم

تذوقت منذ فجر حياتى الألم ألوانا ـ فقضيت عهد الصبا أقطف الشوك دون الزهور . . وشربت كأس الحياة مراً علقما فانمحت أية شبابى من سجل العمر فرأيتنى فى شيبة قبل الأوان ولمحت على وجهى آثار غضون لم يرسمها طول الزمن بل كونت خطوطها وتعاريجها يد الالم . . . فقد مرت سنون حياتى والآلام تذيب عواطفى شجناً وكمداً . . فما كان أقسى الالم على نفسى وما أشد تأثيره على وجودى وتكوينى . . . فالألم بطبيعته يكمن فى النفس ويزيد الشعور حساسية ، أما الشعور بالفرح والسرور قد يتملك النفس حيناً ثم لا يلبث أن يقضى او يزول . . بينما الالم يكمن فى سويداء القلب . . وان ولى خلف فى الوجدان أثراً لا يمحى أمداً . .

علمنى الألم درساً فى الحياة بالغ الأثر . . . وما أروع دروس الحياة . . وما أبلغ دروس مدرسة الزمن . . تحيرت فى معانيها الفكر وفاضت من ثناياها العبر . . علمنى الالم معنى الصبر فاحتملت قدر ما قسيت . . فرأيت فى الالم معنى من معانى الجمال السامية . . . رأيت فيه فلسفة عميقة بعيـــدة المدى . . . شعرت بالجمال يكمن فى الرأس المتعب المكدود . وفى النفس الدائمة الحيرة التى لا تستقر . . وفى العواطف المشتعلة التى لا تخمد جذوتها فعندما يحس قلبى الالم يتحرك . . وتتحرك معه بين جوانحى الحياة ، فأشعر بأنى أحيا وأعيش فى توارد خواطرى وفى شتى الانفعالات النفسية التى لا تفتأ أن تظهر وتبين فى كل حين ،

صقلت نفسى الآلام . . فأصبحت كمرآة صافية انعكست على صفحاتها الوان العذاب . . فمن العذاب تعلمت الرحمة . . فواسيت الموجع وعطفت على اليتيم . . وساعدت ما أمكننى الموعز الفقير . أحسست أن كل هؤلاء شخصا آخر فى جسدى . . فأنا مضنى الالم مثلهم ، وهم مثلى يشاركونى فى نفسى ووجدانى وشعورى . . .

رقق الالم منى الشعور . . وطهر منى القلب . . فصفت وجدانى . . . فما مرت أمامى حادثة إلا وبعثت الذكريات إلى نفسى فترقرق الدمع فى عينى . . . وذابت لها عواطفى حزنا وألما .

تفردت من بين البشر بالالم العبقرى . . فجعلنى انسانا رحيما يتقطر قلبه رحمة وحنانا . . . ذهبت عنى أنانية الإنسان وولى الغرور الذى يتملك النفس وحل مكانها القناعة فكانت كنزى الخالد وعدتى على تصرفات الدهر . . .

ولد الالم فى روحى احساسا غريبا . . فما أقوى ألم الروح وما أشد تأثيره على النفس ، إن فى طياته تكمن الثورة الهادئة فلا تلبث أن تجعل من الصمت كلام ومن السكوت بيان .

حرك الالم فى نفسى حزن دفين . . وذابت له أضلعى . فترك منى هيكلا فانيا وشبحا يكاد يرى مهلهل الثياب كأنه جسدى مطوى فى الكفن ، وأن كنت لا أزال حيا ، أشعر بالالم يبعث فى جسدى الروح . . ويزيد من نورانيتها كلما خبت أو كاد ينطفىء سراجها . . فهذه عينى قريبة الدمع . . وهذى عواطفى تحس وتحى وتنفعل وتثور . .

رأيت الجمال فعشقت الجمال . ولكنى رأيته لمثلى بعيد المنال . . فتألمت فى قرارة نفسى إلا أن الالم علمنى حبا خالداً حبا عذريا تذوقت فيه حلاوة سقت مرائر . . فأحببت حباً صوفياً منزهاً . . أجل أحببت الروح دون الجسد ونظرت إلى جمال الروح فألهمت عشقاً فى ثوب بهى بعيد عن كل دنس . . عشقت المرأة فى روحها ورقة عواطفها . ورأيت الكأس فجذبنى لون الخمر وان حرمت مذاقه . . عشت فى دنيا الجمال بين مروج خضراء يانعة . . ووديان تنساب تحتها مياه النهر الدافقة فعشقت جمال الطبيعة ورأيت فيها جمالا ليس بعده من جمال . .

آثرت الوحدة . . ورضيت بالعزلة . . فكون منى الالم

شاعراً حسياً وإن كنت لا أنطق بالشعر ولا عهد لى بالقوافى فتمر فى خاطرى عبارات وأخيله هى احساس الشعر والعبقرية بل احساس الشاعر الملهم . . ورأيت الحياة قاسية فخلعت قسوتها فى نفسى ألما نفسياً أحسست به فلسفة الحياة فى لون هو أقرب الألوان اليها . . عرفت الحياة على حقيقتها فبهرنى ما فيها من جمال حى وابعدنى منها عن كل جمال مصطنع . . فعشقت جمال الروح الخالد وتفانيت فيه وعشق جمال الروح كله خلود وبقاء .

إننى أمسيت فى آلامى وبين مواجعى شاعراً وفيلسوفا وصوفياً اجتمعت فى نفسى كل هذه الصفات السامية فأنا مدين لهذا الألم العبقرى فى هذا الشعور الخفاق - وهـــذه العواطف النفسية وهـذا الوجـدان الروحى ، مدين له بالاحساس العميق ، مدين له بالحكمة . . فصرت لا أنطق بالحكمة فحسب بل اعمل بها . . عرفت الله فراعنى الجلال وأخذنى الكمال . . فترك فى قلبى الانسانى الرهبة والخوف - ومن ألم الخوف تفجر ينبوع إيمانى واشتقت منه روحى خطرات وهمسات ماهى إلا صلوات العابد الخاشع المتفانى فى حب ذاته العالية . . أحببت الله وصليت له لاخوفاً من نار جهنم ولا طمعا فى رياض الجنة إنما أحببته لأنه أمر بعبادته فامتثلت وخضعت لأمره فكان إيمانا حقا بعيداً عن اللذات وأصحابها فالشعور باللذة وقتى وان طال

بعيداً عنى الترف والزخرف البراق . . فانهـا تعمى البصر والبصيرة فالغارق فى اللذات لا يشعر بالملمات فكانه فى ليل يعقبه ليل لا يطلع عليه صباح . . .

جددى أيتها الآلام من نفسى الشعور فاننى كلما أحسست عرفت أنى أحيا . . وإن قتلت منى الجسد فأن روحى المعذبة ستأخذ يوما مكانها فى عالم الراحة الأبدية . . . فما أعذب الخلود للسكون بعد العذاب . . وما أجمل الألم إذا هدء مع الروح الساكنة التى أحست به عمراً . . . إنه يذهب معها حتى فى مقرها الأبدى ويفنى فيها فناء . . . ان البقاء فى الفناء وان فى العدم خلوداً ما بعده من خلوداً

مسنى

افكارى المضطربة

أعوام مضت ولا أدرى كيف صرفتها ، وتألمت فيها وتعذبت ، طربت فيها وفرحت . ولكن أين تلك الآلام والمسرات من نفسى الآن ؟ إن اللذة لاتدوم ولا تدخر لوقت البؤس والشقاء . يسير بنا موكب الحياة ويدفعنا دفعا فى طرق ودروب لم نفكر مطلقا فى سلكها أو طرقها . إنها حياة يعجز القلم والفكر عن تبيان حقيقة مدارها وحكمها اللهم ابن فى العالم سلاما وفى القلوب وئاما وبين البشرية إخاء وتعاونا لكى يرنم الجميع باسمك القدوس ويمجدون عظمتك الخالدة .

الحياة عىء صعب الاحتمال لو أن هناك انسانا يدرك حق أخيه الأنسان لكانت الحياة نغمة موسيقية جميلة التوقيع حلوة النبرات . إنما الحياة خليط من المكاره والمصاعب والمسرات : فالحياة رواية تمثيلية مؤثرة يختلط فيها الهزل بالجـــد والفرح بالحزن ، خشيتها الطبيعة بأسرارها . ممثلها الأول الإنسان يشاركه الحيوان والطيور وغيرها . أما المدير الفنى لتلك التمثيلية الضخمة والتحفة الرائعة فهو الله سبحانه وتعالى يشرف على مسرح الأرض تاركا الإنسان ذلك الممثل الفاشل يفعل ما يشاء وليخطل البرنامج الذى رسمه عز وجـــل له وقيده به ألا وهو التوراه .

عجيب ذلك الانسان فى تصرفاته غريب فى أفكاره لم هذا التطاحن الممقوت فى سبيل الاكتناز ؟ ولم هذا الصخب المفتعل فى سبيل الحق ؟ ولم هذا الزيف المصطنع الذى يظهـر به الغنى ؟ أليخفى تحت ثيابه الأنيقة نفسا شرهة لا ترحم فقيراً أو مسكينا . اللهم رحمتك من ذلك الانسان المتكبر الذى لو أرادت حكمتك لعلمته درساً يذكره بعظمتك وقوتك وأبديتك والذى لو شئت سبحانك وتعالى لأنزلته من قمة كبريائه إلى حضيض الاحتقار ولسحقته بضربة من ضرباتك تزيل عنه هيبته وترفع النقاب عن زيفه المصطنع وتكبره المنكر

مراد سليم موسى

احتفـــــال رائع

باستقبال توراة قادمة من حلوان

تبرعت السيدة مسعودة موسى الياهو كوهين بسيفر توراة مزخرف بالصدف والفضة اشترته من مالها الخاص من القدس الشريف وعمل الصندوق المزخرف فى خان الخليلى أما الفضة فهى من تشغيل الصاغة .

وقد تبرعت به السيدة المذكورة لكنيس (دار سمحاه) بحى القرائين ذكرى للمرحومة كريمتها (مريم باروخ هرون)

وقد تسلم التوراة حضرة جباى كنيس (موسى الدرعى) وأودعها أمانة ضمن التوراتات الموجودة بكنيس العباسية لردها إلى كنيس دار سمحاه عند اتمام تجديد بنائه .

(وصف الاحتفال)

فى يوم الجمعة مساء (ليلة السبت) الموافق ٦ فبراير عام ١٩٤٨ أقيمت صلاة خاصة فى حلوان (فى منزل حضرة المحترم حافظ افندى موسى كوهين) حيث توجد التوراة المتبرع بها وبحضور جمع غفير من أبناء الطائفة .

كما أقيمت صلاة أخرى فى صباح السبت ٧ فبراير عام ١٩٤٨ فى نفس المكان للغرض نفسه .

وفى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٨ فبراير عام ١٩٤٨ قام جمهور كبير من أبناء الطائفة من حلوان ومعهم التوراة المهداة وتوجهوا شطر كنيس موسى الدرعى حيث كان فى الانتظار داخل الكنيس وخارجها سيدات كثيرات ورجال وشبان كثيرون فرحين مرتلين الصلوات المناسبة استعدادا لاستقبال التوراة الجديدة القادمة من حلوان .

وفى الساعة الرابعة تماما بعد الظهر وصلت التوراة سالمة مكرمة محمولة على الأيدى حسب المقام اللائق بها بين الفرح والسرور واحتفل بدخولها رحبة الكنيس حيث تهافت الجمهور لرؤياها والتبرك بها وفى مقدمتهم الحاخام الاكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفتش . (وكانت البراشاه - باراشاه مشياطيم) .

استقبلت التوراة بتوراتين عظيمتين يحملهما شابان أديبان وعملت المراسيم الدينية المناسبة فى مثل هذه الأحوال وهى توافق تماما التراتيل التى تتلى عادة فى عيد (سماح التوراه)

وكان الفضل فى ترتيب هذا الاحتفال لسيادة الحاخام الاكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفتش .

وانتهى الاحتفال بتوزيع الحلوى على الموجودين .

وانصرف القوم (بعد تأدية صلاة المغرب) فرحين مستبشرين بقدوم هذه التوراة المباركة .

زكى منشه

من حكمة العبرانيين :

الحسن والسيء

قال جمليئيل لعبده : اذهب وأحضر لنا أحسن شيء فى اللحم . ذهب العبد وأحضر لسانا .

وفى اليوم الثانى ، قال له : اليوم . أحضر لنا أسوأ شيء فى اللحم . ذهب العبد وأحضر أيضا لسانا .

قال له جمليئيل : ماذا ؟ قلت لك أحسن شيء فى اللحم . أحضرت اللسان - وقلت لك أسوأ شيء فى اللحم . أحضرت اللسان .

قال العبد : سيدى . الحسن والسيء كلاهما من اللسان لا يوجد أحسن من لسان طيب ولا يوجد أسوأ من لسان سيء

عنوان المتانة والذوق الحسن

موبيليات القدسى

١٠ شارع ابن ادريس

صفحة طبية :

الاسنان بيت الداء

قد يتسائل القارىء لماذا أكتب عن الاسنان وأنا لست طبيب أسنان قائلا « مالك انت ومال الأسنان ، خليك انت فى الفشش والكبد والكلاوى والمبايض والمصارين » . والرد على ذلك ان صحة الأسنان تؤثر على هذه الأعضاء وغيرها تأثيراً كبيراً ومرض الأسنان يضعف الجسم ويسبب أو يساعد على زيادة أعراض كثير من الأمراض . وتقيح اللثة يكون ظاهريا (بيوريا) أو داخليا مسببا خراجات فى جذور الأسنان التى قد تكون - مع الأسف الشديد - غير مؤلمة فيهملها المريض ويستفحل الداء .

ومن الأمراض التى تنشأ عن التهابات اللثة : التهاب الأعصاب الحاد والمزمن مثل عرق النسا والصداع واضطرابات الهضم مثل حموضة المعدة والإمساك والتهاب المرارة ، وفقر الدم والضعف العام والتهاب المفاصل والعضلات والآلام الروماتزمية فى الوجه والرقبة والظهر والأطراف وبعض التهابات داخل العين وتصلب الشرايين وضغط الدم ومضاعفاته مثل الشلل ، والتهاب الكلى والنوراستينيا وضعف مقاومة الجسم وزيادة أعراض بعض الأمراض التى لا تسببها مثل السكر والسل والزهرى .

ومن المهم عدم خلع الأسنان إلا بعد التأكد من عدم صلاحيتها وانها السبب فى المرض المشكو منه لأن تلك الأمراض لها أسباب أخرى كثيرة وكثيراً ما تخلع الأسنان ولا يشفى المريض .

وللوقاية من أمراض الأسنان يجب اتباع النصائح التالية :-

١ - تنظيف الأسنان بعد كل أكلة باستعمال الفرشاة ومسحوق أو معجون أسنان.

٢ - الامتناع عما يسميه العامة « الرمرمة » أى الأكل بين الوجبات مثل تناول الحلوى والشكولاته واللب والفول والترمس .

٣ - ويجب ألا يغرب عن البال أن صحة الجسم لها تأثير كبير على صحة الأسنان لأن الأسنان السليمة فى الجسم السليم.

ويجب العناية بصحة الجسم باتباع القواعد الآتية :-

١) العناية بصحة الحامل حتى ينمو الجنين نمواً صالحا ويولد بصحة جيده قادراً على ولادة أسنان صحيحة .

٢) العناية بالطفل حتى تنمو أسنانه فى ميعادها وتنشأ قوية متينة .

٣) عدم تناول المكيفات خصوصا الخمور بأنواعها.

٤) الراحة الكافية ، راحة الجسم وراحة البال والنوم المبكر الكافى .

٥) الرياضة وأسهلها وأرخصها المشى .

٦) الاكثار من الاغذية المحتوية على الأملاح المعدنية خصوصا الكالسيوم والفيتامينات خصوصا فيتامين ا ، د

ومن الاغذية الغنية بالكالسيوم الفاصوليا والقرنبيط والكرنب واللبن والجبن وصفار البيض والنقل وكثير من الخضروات . ومن الاغذية الغنية بالفيتامينات ا ، د اللبن والقشدة والزبد والجبن وصفار البيض والكبد والخضروات والطماطم .

وإذا لاحظ الشخص أى ألم أو تغيير فى حالة أى جزء من فمه يجب عرضه على إخصائى فى جراحة الاسنان للاطمئنان وعلاج المرض فى أوله قبل استفحاله وقبل ان يصبح خلع الاسنان لابد منه .

وألفت نظر أصحاب الاسنان الصناعية الى واجب الكشف على الاسنان الطبيعية الباقية بين حين وآخر وخصوصا الاسنان التى تسند الاسنان الصناعية نظراً لمضاعفة العبء الملقى عليها ويجب أن تخلع هذه الاسنان بمجرد إصابتها ويجب نزع الاسنان الصناعية قبل النوم ووضعها فى محلول مطهر بعد غسلها غسلا جيداً كما يجب تنظيف جميع أجزائها عقب كل أكلة

دكتور شالوم مسعوده

« أنى أتهم »

احتفل الفرنسيون أخيراً باحياء ذكرى نائبهم العظيم «أميل زولا» وذلك بمناسبة انقضاء خمسين عاما على نشر رسالته الخالدة التى جعل عنوانها « أنى أتهم ! » ونشرها يوم ١٣ يناير عام ١٨٩٨ بصحيفة « الفجر » ووجهها إلى « فيليكس فور » رئيس الجمهورية الفرنسية إذ ذاك منددا فيها بالحكم الصادر من المجلس العسكرى بادانة الضابط « دريفوس » الذى كان قد اتهم بالخيانة العظمى وبالحكم الصادر من المجلس العسكرى أيضاً ببراءة الضابط « ايستر هازى » الذى كان قد اتهم بتزوير المستندات التى زعم أنها تدل على إدانة « دريفوس » ! وقد تصدى « زولا » للدفاع عن « دريفوس » ايمانا منه بأن ظلما قد وقع عليه . واستخدم فى كتابة رسالته « انى أتهم » أشد الألفاظ عنفا . لكى يثير ثائرة الرأى العام على ذلك الظلم الذى وقع على مواطن برىء ! فكان مما ورد فى تلك الرسالة الخالدة هذه الكلمات التى قدم بسببها إلى المحاكمة .

« الضابط دريفوس »

« أما الأشخاص الذين اتهمهم فانى لا أعرفهم . ولم أرهم قط من قبل . ولست أشعر نحوهم بأية حفيظة أو بأى حقد. وليسوا - فى نظرى - الا أشباه رجال . وإلا أدلة على روح اجتماعية متردية . وهذا العمل الذى أقوم به هنا لا يعدو أن يكون وسيلة ثورية تمهد للاسراع بانفجار الحق والعدل انى لا أحس ألا بنشوة واحدة . هى نشوة رؤية النور يبدد الظلمات . باسم الانسانية التى طالما تعذبت والتى من حقها أن تسعد . وهذا الاحتجاج النارى الذى أوجهه انما هو صرخة تصدر من أعماق روحى . فليجرؤ من يشاء بعد ذلك على أن يقدمنى إلى محكمة الجنايات وليبدأ التحقيق معى فى وضع النهار .

انى أنتظر !

ولم تستطع الحكومة الفرنسية إذ ذاك - بعد أن أستجوبت فى البرلمان - إلا أن تقدم « زولا » إلى محكمة السين بتهمة القذف فى حق المجلس العسكرى . وبدأ نظر القضية يوم ٧ فبراير عام ١٨٩٨ ولا يخلو كتاب من الكتب التى صدرت عن حرية الرأى . وجرائم النشر . وعن المرافعات فى القضايا الجنائية الكبرى ، من اشارة إلى هذه المحاكمة التاريخية - ففيها وقف « زولا » يقول وهو يختم مرافعته عن نفسه « ان دريفوس برىء . أقسم على ذلك وأقدم حياتى وشرفى ضمانا لهذا القسم ... لم أشأ أن تظل بلادى فى غياهب الكذب والظلم . وأنكم تستطيعون أن تنكلوا بى هنا . ولكن فرنسا يوما ما - ستشكر لى أننى أعنتها على انقاذ شرفها »

وقد ترافع النقيب «لابورى» و « كليمانصو » عن «زولا» ومدير صحيفة (الفجر) فذكر الأول فى تلك المرافعة الخالدة « ان رسالة أميل زولا هى صرخة الضمير العام . أنها جمعت حوله خير من تعتز بهم فرنسا . ان حكمكم با براءة معناه « يحيا الجيش ! » واننى أريد أيضاً أن أطلق نفس هذه الصرخة وأن أضيف عليها «لتحى فرنسا» ليحى القانون الخالد ! هذا ما أطلب اليكم أن تضمنوه حكمكم ! »

ولكن محكمة السين - رغم ذلك كله قضت يوم ٢٣ فبراير عام ١٨٩٨ بحبس أميل زولا سنة وبتغريمه ثلاثة آلاف فرنك ... فلم يكد الجمهور الذى كان قد ستمته الدعايات

(البقية فى أسفل الصفحة المقابلة)

أيهما العبيط

كانا موسرين يملك كل منهما الكثير من المال والعقار والأبناء ولكن أحدهما كان سخيا كريما يساعد كل محتاج ويعطف على كل فقير متى تأكد من حالته ووجده انه يستحق المساعدة والعطف فما من مشروع خيرى الا وتجده أول المساهمين فيه وما من عمل نافع الا وتراه من أوائل المفكرين فيه لا يمكث ساكنا بل كله حركة وعمل فى سبيل تحسين حال الهيئة الاجتماعية يصرف بدون أن يحمل نفسه مؤنة حصر ما عنده وما سيتبقى له بعد ذلك ما دام الصرف فى وجه من الوجوه النافعة التى تعود على الجميع بالفائدة وتدعيم المستقبل وكان كل اعتقاده أنه ما دام الجميع فى خير فهو فى خير فهكذا كان حاله وهكذا كانت أعماله طول سنى حياته ولهذا كان يلقبه طبقة الأغنياء بالعبيط .

أما الآخر فكان على عكسه تماما فقد كان شحيح بخيل يرد كل سائل وينهر كل فقير قائلا اذهب واشتغل واكتسب فتصبح غنيا مثلى . لقد كان يتهرب من المساعدة فى أى مشروع بشتى الوسائل ، لا يخجل من أن يعتذر بأعذار سخيفة ولو أنها أفادته فى التخلص من التبرع بشىء إلا أنها كانت تحط من مركزه أمام الجميع ولكن سروره بالفوز بعدم الدفع كان يفوق كثيراً ندمه على فقدان احترام الناس له فهو فى الحقيقة لا يشعر بالندم أبداً لأنه فقد كل احساس.

يقضى وقته فى حساب ماله ولا يصرف المليم إلا إذا فكر فى أى جهة سيصرفه وبعد كل هذا الجهد والتفكير ربما قرر تأجيل الصرف فلا داعى للتسرع فقد كان رائده دائما المثل القائل - فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة - كان همه الوحيد أن يكون أكثر الجميع ثروة .

انتهى الأجل ولكل أجل كتاب وتوفى كلاهما واجتمع الورثة لحصر التركة فظهر أن الغنى الأول صرف كل ما يملكه ولم يترك الا القليل بل القليل جدا فنظر ورثته كل إلى الآخر وهو يبتسم وقال كبيرهم إن والدنا وان لم يترك لنا ثروه مادية إلا أنه ترك لنا ثروه أدبية من الأعمال المجيده والذكرى الطيبة ثم قام وصافح جميع اخوته فى حنان وعطف ربطهم برباط وثيق من المحبة والتعاون جعلهم لا يهتمون بأنهم لم يصبحوا أغنياء

أما ورثة الغنى الثانى فلم يقدروا على حصر التركة فاستعانوا بالخبراء واختلفوا على طريقة التقسيم فتشاجروا وتخاصموا وصرفوا الكثير ولم ينته الخلاف بينهم حتى بعد أن أضاعوا جميع ما ورثوه وأصبحوا لا يملكون شيئاً

والآن بعد أن ظهر لنا حال كل الفريقين من الورثة فأيهما أيها القارىء العزيز كان الغنى العبيط ؟

ثرثار

بقية مقال أنى أتهم ص١٢

الكاذبة التى دبرت ضد زولا يستمع إلى ذلك الحكم حتى صاح « ليسقط زولا ! » ولكن الأيام كانت كفيلة باظهار الحق .. فثبتت براءة دريفوس . وبالتالى براءة زولا . وتبين للعالم أن كاتب رسالة « إنى أتهم ! » لم يسرف فى القول عندما خاطب قضاته بقوله ان فرنسا - يوما ما - ستشكر له انه أعانها على استرداد شرفها !

ألم تحتفل فرنسا بذكراه ! ألم تخلد مرافعته ومرافعة محاميه عنه كآثار رائعة فى الأدب الفرنسى ؟

السبت الأول

لماذا خلق الله آدم فى ليلة السبت ؟

لكى يدخل آدم إلى السبت ويجد كل شىء معد أمامه . مثل هذا كمثل من يستضيف شخص لمنزله ، فهو يشترى الأدوات والمأكولات ، وحينما يكون كل شىء معد ، يستدعى ضيفه ليجد أمامه ما يسره - وكذلك خلق المقدس المبارك العالم فى ستة أيام ، وفى النهاية عندما كان كل شىء معد ، خلق آدم ، وقدمه لوليمة السبت الأول .

موسى مرزوق

أخبار متنوعة

عيد استير المبارك

تحتفل الطائفة بعيد استير (بوريم) يوم الثلاثاء ١٤ آدار الأول سنة ٥٧٠٨ الموافق ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٨ ، وبما ان هذه السنة سنة كبيسة فسيحتفل بهذا العيد اخواننا الربانيون فى الشهر القادم أى آدار ثان

أعاد الله هذا العيد السعيد على اليهود فى جميع أنحاء العالم بالخير واليمن والبركات

ذكرى مصطفى كامل باشا

احتفل الحزب الوطنى بإحياء ذكرى الزعيم الخالد مصطفى كامل باشا فى يوم ١٠ فبراير الجارى بمناسبة مرور أربعين عاما على وفاته

والزعيم مصطفى كامل ليس فى حاجة إلى تقديم فهو أول من رفع علم الجهاد ، وأول من قام بالدعاية للقضية المصرية فى الخارج وهو من خريجى المدرسة الخديوية الثانوية ومدرسة الحقوق بتولوز وقد نال براءة المحاماة لا ليدافع عن قضايا الأفراد بل ليدافع عن قضية بلاده ومات سنة ١٩١٠ عن أربعة وثلاثين عاماً . مات ولكن ذكراه باقية على مدى الأجيال رمزاً للجهاد والايثار والتضحية والتفانى فى حب الوطن

فرن الكاشير

تم تنظيف الفرن الكاشير ورشها بالجير واصلاح الحوائط الساقطة استعداداً لعمل فطير عيد الفصح المقبل

الميزانية العمومية لحسابات الوقف والمدارس

عرضت على المجلس الملى بجلسة ١٠ فبراير سنة ١٩٤٨ الميزانية العمومية لحسابات الوقف والمدارس عن سنة ١٩٤٧ ووزع منها نسخا على الأعضاء لدراستها قبل وضع التقرير السنوى الذى سيعرض فى الجلسة القادمة

تبرعات بناء كنيس دار سمحاه

بلغ ما جمع لبناء كنيس دار سمحاه بالحى لغاية تاريخه ٥٠٠ جنيه مصرى منه ٩٠ جنيه لغاية ٣١ - ١٢ - ١٩٤٧ (وسيظهر فى الميزانية القادمة) والباقى وقدره ٤١٠ جنيه دفع منه كرام المتبرعين من تلقاء أنفسهم ١٦٠ جنيه والباقى الأخير وقدره ٢٥٠ جنيه جمعته لجنة تكونت بمعرفة المجلس الملى من بعض أفراد الطائفة وستستمر اللجنة فى جمع المبالغ للبناء من جميع أفراد الطائفة . والمبالغ تودع أولا بأول بخزينة دار الشرع الذى يودعها فى حساب الطائفة لدى بنك مصر

جرد محتويات كنيس دار سمحاه

تم جرد محتويات كنيس دار سمحاه من قناديل وسجاجيد وسيفريم وخلافه وأعد له دفتر خاص تمهيداً لنقلها لكنيس موسى الدرعى بالعباسية على ان ترد كاملة عند الانتهاء من بناء كنيس الحى

سندات البنك العقارى المصرى

استهلك سند من سندات البنك العقارى المصرى سلفة سنة ١٩١١ وستحصل قيمته وتدخل فى حسابات سنة ١٩٤٨

جمعية شبان حب التوراة

تعلن جمعية شبان حب التوراة مع الأسف الشديد لأبناء الطائفة الكرام بأنها اضطرت إلى وقف التعليم العبرى لعدم وجود مكان للتدريس . فالجمعية ترجو من أبناء الطائفة مساعدتها فى وجود مكان للتدريس

مجلد السنة الثالثة

كل من يرغب فى تجليد الأعداد الخاصة بالسنة الثالثة من المجلة « الكليم » ، عليه ان يودع مجموعة الأعداد إدارة الكليم ١٥ شارع طورسينا ويرفق معها ١٥ قرشا قيمة مصاريف التجليد فى ميعاد لا يتجاوز عشرة أيام

اخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ يناير لآخر يناير سنة ١٩٤٨)

مواليد

يوسف بن ليتو يعقوب مرزوق (فلفل)

سامى بن بنوا موسى مسعوده

ابراهيم بن سعد ابراهيم نسيم التفاحى

مراد بن محروس مراد موسى الجزار

مراد محسن بن ايلى مراد موسى

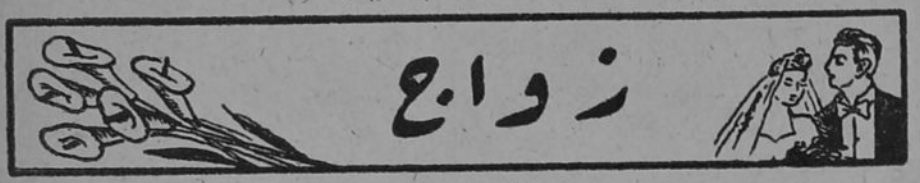

زواج

ايلى عبده فرج عبدالله والآنسة ملكه يوسف موسى مرزوق

ثابت عبده فرج عبدالله والآنسة راشيل زكى موسى مرزوق

جاك فرج الياهو الجزار والآنسة مارى شمويل الياهو الجزار

شمويل (شملا) فرج الياهو الجزار والآنسة سرينا شمويل الياهو الجزار

بديع ابراهيم ليتو اسحق والآنسة أديل زكى فرج ليشع

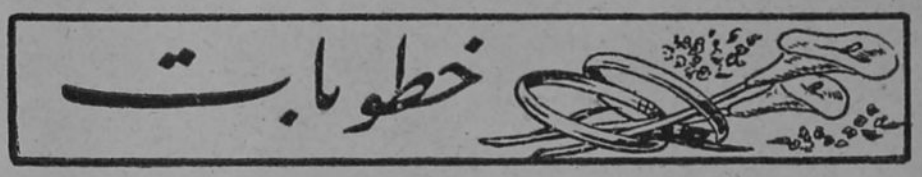

خطوبات

جاك فرج الياهو الجزار والآنسة مارى شمويل الياهو الجزار

شمويل (شملا) فرج الياهو الجزار والآنسة سرينا شمويل الياهو الجزار

يوسف ابراهيم يوسف الدياح والآنسة فورتينيه جمعه ليشع

وفيات

رحيل خضر معتوق ٦٠ سنه

زهره يوسف الشامى أرملة الياهو حيينه ٧٠ سنه

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

حول حكم للمحكمة المليّة الطائفية

قرأت كما قرأ غيرى من القراء تحليلا ظريفا عن هذا الموضوع أراد به كاتبه أن يثبت أن المدعى عليه قد أغبن حقه أو أن الاجراءات التى تمت لم تكن كاملة ، ولم يشأ حضرة الكاتب أن يذكر اسمه صراحة بل ذيل المقال بامضاء « عالم بالأمور » فذكرنى ذلك بالنعامة التى تخفى رأسها فى الرمال ظانة أنها بذلك قد أخفت نفسها عن الناس اجمعين ، وقد تبين لى أيضاً أنه بذلك المقال قد رمى القفاز فى وجه زوج غائب لا يمكنه أن يقرأ ما كتب حول هذا الموضوع وزوجة وحيدة لا تستطيع الدفاع عن نفسها

ولما كان حضرة الكاتب يمثل الطرف المشكو فى حقه فقد رأيت أن ألتقط القفاز نائباً عن الطرف الثانى عسانى أن أرد الحق إلى نصابه

وقبل كل شىء كنت أود لو عرفت السبب الذى دعا حضرة العالم بالأمور لينشر أراءه على صفحات مجلة الكليم الغراء ثم يقرر فى الوقت نفسه أن هناك التماسا موضع النظر فهل معنى ذلك أنه أراد بكتابته هذه أن يلفت أنظار حضرات الأعضاء وينبه أذهانهم قبل نظر الالتماس مع أنه فى ساحة القضاء متسع للجميع وكان أولى بكل ذلك أن يقال هناك عند نظر الالتماس ؟ ! . . أم أنه أراد بذلك أن يؤثر على حضراتهم متناسيا أنهم فوق مستوى الشبهات وأن ذلك التهويش والتدجيل لا يدخل عليهم ولا ينطوى على أمثالهم

أما قوله أن ترفع الزوجة دعوى نفقة ضد زوجها الهارب أولا ثم إذا ثبت عسره فلها أن ترفع الدعوى ضد أخ الزوج حتى تبعد الشبهة فى تواطىء الزوج والزوجة ضد الأخ فإن ذلك هو المنطق المعكوس إذ هل يستطيع حضرة الأخ أن يثبت قدرة الزوج على الكسب فإن لم يستطع فليبحث له عن عمل ليزيح عن نفسه تلك النفقة إذ ما فائدة اللف والدوران فى القضايا والزوجة أولى بما تصرفه فى القضايا وأظن حضرة العالم أدرى منى بالمثل المشهور « ودنك منين يا جحا . . أهيه . . . » . . ؟ ! . .

وأظننى لست فى حاجة لأن أذكر حضرة الكاتب بأن النفقة ستصرف من كماليات الأخ التى يمكنه أن يقللها ولا داعى لزيادة الشرح فى هذه النقطة فهو طبعاً عالم بالأمور ويعرف ما أقصده واللبيب بالاشارة يفهم . .

وأظننى أيضاً لست فى حاجة لأن أذكر حضرة الكاتب بأن النفقة المذكورة لا تؤثر بتاتاً على الأخ ماديا فهو ولله الحمد على سعة من الرزق بينما أولاد أخيه هو أدرى بحالهم منى والاقرباء أولى بالمعروف

أما أن المحكمة لم تحقق فى طريقة ترك زوجها لها والظروف المحيطة بها فإن ذلك لأن المحكمة رأت بثاقب نظرها أنه ما دامت الزوجة لم تطلب هذا الطلب فإنه من المستحسن عدم إثارة شىء من هذا القبيل حرصاً على السعادة الزوجية وهناء الأسرة

بقيت نقطة صغيرة أود أن أهمس بها فى أذن حضرة العالم بالأمور وهى أن يراجع عقله ويفكر فى المسألة على ضوء بعيد عن التشبث والعناد فإنه ان فعل ذلك فإنى واثق أنه سيشكر المحكمة إصدارها هذا الحكم ليكون مبدأ نستطيع أن نفخر به أمام سائر الطوائف وفقنا الله والجميع إلى ما فيه خير الطائفة وهدانا الله وإياهم . انه على كل شىء قدير

منصف

«الروح الدينية والمعنوية فى الطائفة»

عند ما انزل الله سبحانه وتعالى التوراة على يد سيدنا موسى كليم الله وجدناها تبحث فى سعادة الانسان وصفاء روحه ونفسه مع ذكر التعليمات والوصايا الواجب اتباعها لتحقيق هذه الأغراض وإذا ما أجلنا البصر فى أية ناحية من نواحى الحياة لمسنا آية العبادة فى كل مظاهرها.

وكان من أهم ما نبهت عليه التوراة حض الانسان على عبادة خالقه وبوجوده فى هذا العالم وبينت له طريق العبادة وأفاضت فى ما يعود على الانسان بالخير العميم فى هذه الحياة الدنيا والآخرة .

هـــذا وقد فهم بنو البشر الخالق عز وجل واقروا بوجوده وربانيته عن طريق نعمه عليهم التى لا تعد ولا تحصى والتى هى أساس وجودهم فى هذه الدنيا كما أمرهم الله عز وجل بالحرص على هذه العبادة واقامة الأماكن اللائقة بتأديتها لأنها هى السبيل الوحيد الذى يصل المرء بخالقه فكلما اعتنى المرء بتأدية هـذه الفرائض كلما قرب من المولى عز وجل وكلما انفتحت له الأسرار الالهية ووقف على كثير فى نظم هـــذا العالم وشعر بقيمته فيه . لأنه مما لا شك فيه ان العبادة والتقوى هما المصباح المضىء الذى يضىء لنا سبل الحياة فنسير فيها تابعين طريق الخير مبتعدين عن طريق الشر والضلال وإذا نظرنا إلى ما حولنا من الطوائف العديدة المختلفة فى الدين والعقيدة نرى انهم دائبين على اتمام طقوسهم الدينية معتنين بمساجدهم أو كنائسهم محتفظين بمواسمهم وأعيادهم وغير ذلك مما يدل على غيرة دينية كبيرة .

ولكن إذا امعنا النظر فى حالة الدين بين طائفتنا، فماذا نرى ؟ نرى اننا قد حدنا عن أوامر الدين وخالفنا وصايا الرب وعدم اتباع ارشادات ديننا القويم ونرى ان الآباء والأمهات لم يهتموا بتعليم أولادهم الدين ولا تأدية فريضة الصلاة ونرى الكنائس مهدمة واهمال اغنياء الطائفة فى بنائها والمعابد منها لا يؤمها غير الطبقة المتوسطة والفقراء والمساكين، كأن الدين لم ينزل إلا لهذه الطبقة فقط وكانت النتيجة ان اهمل الاغنياء والمتعلمون أمور الدين ولم يبالوا خربت الكنيس أم عمرت وسادت الفوضى والانحطاط وماتت أرواحنا وضمائرنا من عدم غذائها الروحى وعدم الالتفات إلى أهم ركن من أركان الحياة.

وانى اعجب لموقفنا الخاص وما نحن عليه من كسل واهمال فى اتباع أمور الدين وايفائها حقها المفروض على كل كبير وصغير وغنى وفقير ولا يخفى على الكثيرين منا ان هناك بعض الزوار الأجانب الذين يهمهم الوقوف على ما بلغت اليه الطائفة من أمور دينها والاعتزاز به والاحتفاظ بكرامته - وانى لأعجب لما يقوله هؤلاء الزوار ويظنونه فى ضمائرهم نحونا إذا ما وجدوا بيت الله خربا وإذا ما شاهدوا كبار الطائفة وأغنيائها لاهين عن تأدية فرائض دينهم متهاونين فى إصلاح كنيسهم بما ينص عليه الشرع .

وكان من أهم اثار انعدام الروح الدينية بيننا ان ضعفت وهلكت روحنا المعنوية فزالت الرحمة من قلوب الاغنياء واهمل القوى حالة الضعيف وعمت الفوضى وتسللت إلى أفراد العائلات فتقوضت أركانها وهذا أمر شديد الخطر على كيان الطائفة وكل ما يشملها .

وبديهى ان علاج هـذه الحالة ينحصر فى الرجوع إلى ما كان عليه اباؤنا من تقوى وعبادة وان نتبصر فى العاقبة قبل ان نذل ونخزى وليكن فى علم الجميع ان المولى سبحانه وتعالى لا يرضى بتاتا ان تفيض نعمه علينا ونتنعم بها ثم نقصر فى تأدية حقوقه وواجباته علينا وهى ليست بالشىء الكثير أو الصعب وهى تنحصر فى تأدية الصلاة والزكاة واقامة شعائر الدين فى أوقاتها .

ثم ان هناك ظاهرة ملموسة نتجت عن انعدامنا الروحى وهى نتيجة لازمة لهذا الاهمال وهـــذا التقصير - فقد

(انظر البقية على صفحة ١٩)

فى انتظار ليلة القدر

منذ مدة طويلة روى لى شيخ وقور قصة واقعية على حد قوله نقلا عن والده الذى كان يعاصر بطل هذه القصة . وقد رأيت أن أدونها على صفحات مجلتنا لا تأييداً لوقوعها فللقارىء أن يصدق أو لا يصدق . وإنما رأيت تدوينها لما فيها من طرافة وعبرة جميلة .

كان ذلك فى النصف الاول من القرن الماضى حيث كان المعلم س . . . أحد أهالى حى القرائين يقطن الدور العلوى من أحد منازل العطفة المعروفة الآن بعطفة المصفى والمقابلة لعطفة الدباح وكانت مهنة هذا الرجل تسوق المقصب والمصاغات الذهب والفضة القديمة فى أطراف وضواحى مدينة القاهرة ليبيعها بالصاغة والتغيش من فرق ثمنى الشراء والبيع .

واعتزم ذات يوم أن يتوجه فى الصباح الباكر من اليوم التالى إلى ناحية شبرا البلد للتسوق فيها وفى النواحى والعزب القريبة منها . ولذا فقد آوى إلى فراشه مبكراً ليستيقظ فى بكور اليوم المذكور ويغادر بيته قبل الفجر ليصل هناك سيراً على الأقدام كعادته قبل أن تطلع عليه الشمس فتحرقه بأشعتها .

وغرق الرجل فى نوم عميق وفتح عينيه فجأة فرأى النور قد ملأ غرفته فهب من رقاده وارتدى جلباب السوق وانتعل مداسه ووضع طربوشه المغربى على رأسه وحمل خرجه على كتفه وهرول نازلا وأخذ يسرع الخطى وما زال مجداً فى السير حتى أشرف على حى شبرا وكان وقتئذ عامراً بقصور الأمراء وكبار الدولة تحف بها الحدائق الغناء وتحيط بها الحقول الخضراء .

وصل إلى هذه المنطقة فتنبه إلى أنه لم يصادف أثناء سيره بخلاف العادة إلا النذر اليسير من الناس فدهش للأمر ولكن دهشته لم تدم طويلا ، إذ برز له من خلف السحب وجه القمر وغمره بأشعته الفضية وكأنه يقول له : اى أيها الرجل لقد خدعك ضوئى وظننته ضوء الفجر . نعم لقد خدع المسكين وترك منزله اعتقاداً منه أنه فى ضوء الفجر .

ولكن ماذا يفعل الآن ؟ . أيقفل راجعاً ؟ لا . ها هو يتجه نحو خفير رآه على بعد ويسأله عن مطلع الفجر فيجيبه أن أمامه ساعة تقريباً على مطلعه فيهون عليه الأمر ويصمم على مواصلة السير .

وهاهو يسير فعلا فى طريقه ولكن بخطى بطيئة متثاقلة مدنداً تارة وطوراً ضاحكاً لما وقع له من لبس ضوءى القمر والفجر . وما زال سائراً حتى حمل إليه النسيم رائحة شهية ثم شاهد على بعد ناراً موقدة واقترب صاحبنا منها فرأى تحت شجرة الجميز الضخمة شيخاً جالساً وأمامه صنية من النحاس تتقد تحت النار ويسوى فوقها فطير تنبعث منه رائحة لذيذة فعزم على شراء شىء منه ليجعله فطوراً له عند مطلع الفجر فأخرج قرشاً من جيبه ومنديلا او بالأصح خرقة من خرجه وناولها للشيخ وهو يقول له : لف لى هنا ياعم بقرش فطير .

ونفذ الشيخ طلبه صامتاً وناوله اللفافة فدسها فى خرجه وتابع سيره . وانبثق الفجر وشعر بألم الجوع فانتحى جانب الطريق وجلس على الأرض وأخرج اللفافة وفتحها فماذا وجد ؟ . .

ياللعجب ! !

وجد فطيرتين ثمينتين جداً ولكنهما لا تؤكلان إذ أن

« البقية على الصفحة المقابلة »

رقائقهما من الذهب الخالص ولحمتهما من الذهب الابريز .

كيف ذلك ؟

ياللدهشة ويالللعجب ! !

آه لقد أدرك كل شيء . . انها ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر : انها خير من ألف شهر !

وقال الرجل فى نفسه : لقد كشف لى القدر عن ليلة القدر وفتح لى باب السعادة والغنى على مصراعيه وما دمت قد علمت بالتوقيت المضبوط لليلة القدر وللساعة والمكان الذى أغترف منه الثروة .

نعم نحن فى الساعة الرابعة من صباح يوم ١٩ من شهر آب اللهاب ، والله لن أبوح بسر هـــذا التوقيت لأحد وسأحتفظ به لنفسى حتى العام المقبل فأحظى بثروة كافية لإسعاد بقية حياتى.

وعاد الرجل أدراجه إلى بيته وقص ذهبه قطعاً صغيرة وحمله إلى سوق الصاغة حيث باعه بمبلغ طيب

وطفق رجلنا ينفق من هذا المبلغ فيما يلزم وما لا يلزم وقد انقطع طبعا عن مزاولة التسوق التى أصبحت الآن فى نظره مهنة ذل ومشقة وركن إلى الكسل ونزع إلى التمتع بإشباع شهواته حتى نفذ المبلغ فعمد إلى ماله الذى كان يدخره فأتى على آخره ثم باع بعض محتويات بيته وكيف لا يبيع بل ويقترض وقد بات على قاب قوسين أو أدنى من أبواب الغنى . وأخيراً دار الفلك دورته وحلت الليلة المباركة فباتها ساهراً حتى لا يغفل عن الميعاد المضبوط ، وسار الرجل فى طريقه واقترب فى النهاية من شجرة الجميز الضخمة فلمح الشيخ وفطيره فانتفخت أوداجه غبطة وابتهاجا واقترب منه وحياه بأحسن تحية ثم سأله بكم الفطيره ياعم ؟ بنصف قرش

ـــ وكم فطيرة عندك ؟ ـ صدقنى ماعدتوش

طيب عدهولى كله وخذ ثمنه . فنظر إليه الشيخ من أعلى رأسه إلى اخمص قدميه وأشار إليه قائلا: روح روح فطيرى ده للموعودين مش للحسابين

واسودت الدنيا فى وجه البطل ولم ير الشيخ ولا الفطير فعاد راجعا يجر ذيل الخيبة والفشل لينفض عنه غبار الكسل ويكد لكسب قوته ووفاء دينه

أمين الجميل

المطبعة التجارية الحديثة

بقية مقال الروح المدنية والمعنوية فى الطائفة المنشور ص١٧

تنوعت الأغراض واتسعت الهوة بين الأغنياء والفقراء من أبناء الطائفة الواحدة حتى أصبح الجميع غرباء لا يهتم هذا بذاك ولا يعنيه من أمره صغيراً أم كبيراً وبناء عليه ساءت الحالة لدرجة مخيفة لا يمكن ولا يصح السكوت عليها ـ وان الجمع الصغير الضئيل الذى يتبع أوامر الدين ويعمل به لا يكفى بتاتا للنهوض باعباء الطائفة خصوصاً وانه عاجز فقير عن ان يؤدى عملا كبيراً فى اصلاح الحالة .

وأرى انه يستحيل ان يستقيم الحال إلا إذا هم كبار الطائفة من المتعلمين والأغنياء وأدوا فرائض الدين وفى هذه الحالة فقط نضمن ان الفقير أو الضعيف يحذو حذوهم وبذا تتضاءل هوة الشقاق الموجودة حاليا وتقوى الروح المعنوية وكل ذلك لخير الطائفة وسعادتها لأنه لا يصح بتاتا ان نكون أولاد طائفة واحدة تجمعها لغة ودين واحد ومع مجموعنا القليل نهمل فى أمور الدين . إذ ان انعدام الروح الدينية لا يتواجد إلا من جرثومة الاهمال والإختلاف الذى متى دب بين الطائفة هد أركانها وأوردها موارد الهلاك وانى أقول هـــذا والجميع يحسونه ويرونه بأعينهم فى جميع حالات معيشتنا واحذر الجميع بأن هـذا نتيجة لغضب المولى عز وجل علينا لاهمال واجبنا نحوه وتأدية حقوقنا والتخلى عن كل مسئولية .

فعسى كلمتى هـذه تجد آذانا صاغية ويلتفت كل منا إلى واجبه الدينى حتى تسمو روحه ومتى سمت الروح اقبلت السعادة الدنيوية وضمنا حسن جزاء الآخرة ؟

ليتو ابراهيم نونو

فرج وعبد الحافظ يوسف

فرن بلدى وافرنكى بحارة اليهود الربانيين

مستعد لتوريد عيش بلدى وافرنكى بالراتب الشهرى وتوزيع عيش الصدقة للفقراء بأسعار متهاودة

كشف دقيق للنظر ـ أجود الخامات الامريكية لاحدث النظارات ـــ تجدونها عند

لازار يافت

نظاراتى بشارع فؤاد الاول بمحلات دلمار

اضحك

المرأة المصابة فى حادث

اسمع يادكتور ـ أنا عاوزه تربطلى راسى زى الصورة دى

العتة للرفا ـ أنا عاوزه العمولة بتاعتى

الكبريت للولاعة

الدكتور ـ بتشوف كويس بالنظاره

ضعيف النظر ـ أيوه يا مدموازيل

بعـــــد الهجرة

كلنا نعرف قصة هجرة بنى اسرائيل من مصر هربا من جبروت فرعون . هـذه القصة الخالدة التى نذكرها فى عيد الفصح ونقصها لأطفالنا جيلا بعد جيل . « وقال موسى للشعب أذكروا هذا اليوم الذى فيه خرجتم من مصر ـ من بيت الاستعباد . فانه بيد قوية أخرجكم الرب من هنا . . . ويكون لكم هذا اليوم تذكاراً فتعيدونه عيداً للرب . سبعة أيام تأكلون فطيراً ـ فى اليوم الأول تبطلون الخمير من بيوتكم فان كل من يأكل خميراً من اليوم الأول إلى اليوم السابع ينقطع من اسرائيل . . .

وتخبر ابنك فى ذلك اليوم أن هذا العيد تذكاراً لى من أجل ما صنعه الرب معى حين أخرجنى من مصر . . .

كلنا نذكر كيف أن فرعون حكم على شعب اسرائيل بالفناء حين أمر المولدات بقتل كل مولود ذكر . ولكن تمر الأيام والسنين والقرون . وهذا الشعب لم ينقرض . بل يموت فرعون ويعيش هذا الشعب . يعيش رغم رغبة فرعون فى افنائه لأن ارادة الرب كانت أن يحيا .

كلنا نذكر كيف انشق البحر اليم موسى وشعبه . ثم يعود فيلتئم ليغرق فرعون وجيشه . كلنا نذكر ذلك لأن يد الله عظيمة علينا .

ولما عبر الاسرائيليون البحر الأحمر تجولوا فى الصحراء أربعين عاما عاشوا خلالها على المن . وصعد موسى إلى جبل سينا حيث كلمه الرب تعالى وأنزلت عليه الكلمات العشر .

ولما وصلوا إلى أرض كنعان رفض السكان أن يصرحوا لهم بالمرور فى أراضيهم فاضطر الاسرائيليون إلى تغيير اتجاههم وذهبوا إلى شرق الأردن حيث هزموا من قابلهم من القبائل حينئذ رغبت قبيلتى روبين وجاد فى البقاء فى هـذه الأرض نظراً لخصب مراعيها التى تلائم قطعان أغنامهم . فأنبههم موسى لانفصالهم عن باقى القبائل وأخيراً وافق أن يمنحهم الأرض بشرط أن يشترك شبانهم فى عبور الأردن وغزو كنعان .

وعند ما يتم الاستعداد للعبور يموت موسى القائد العظيم فيحزن الشعب حزناً شديداً ويمكثون فى حداد ثلاثين يوما. وبقلوب حزينة يعبرون نهر الأردن بقيادة يوشع تلميذ موسى المخلص ، وبدخولهم كنعان لم يجد الاسرائيليون مقاومة كبيرة إذ كان الخوف قد عم سكان الأرض وشل قواهم . وعسكر الاسرائيليون بين الأردن وبريخو « Yericho » التى كانت محصنة تحصيناً شديداً ومحاطة بأرض خصبة واسعة .

وبدأوا معاركهم بالهجوم على بريخو التى انهارت أسوارها. ودخل الاسرائيليون المدينة وأبادوا أهلها .

ثم هاجموا أيضاً قلعة عاى وأحرقوها واستولوا على بهائمها وكانت بريخو وعاى أكبر قلاع أرض كنعان فكانت هزيمتهما نصراً كبيراً للاسرائيليين . وانتشر خبر هذه الانتصارات فى أرض كنعان فترك كثير من الكنعانيين حصونهم ومدنهم قبل أن يهاجمهم الاسرائيليون .

وفى الجنوب كان هناك خمسة ملوك يتبادلون التنافس والشقاق والغيرة ولكنهم أمام خطر الاسرائيليين تقاربوا واتفقوا أن يهاجموا الاسرائيليين ومن رضخ لهم من الكنعانيين . ولكن يوشع قاد جنوده ضد جيوش الملوك الخمسة وكبدهم خسارة قاصمة. فهربت بقايا الجيوش المنكسرة وفى هروبهم حدثت عاصفة هوجاء وسقط البرد والثلج فهلك من نجا من سيف يوشع .

وعاد يوشع فاستولى على البلاد والمدن التى منها خرج أعداؤه . حتى تم له السيطرة على كل أرض كنعان . وتم غزو كنعان بسرعة جعلت المعاصرين يشعرون بأن هـذا النجاح لهو نتيجة أعجوبة . إذ لم يتم نصف قرن منذ وقوف القبائل الاثنى عشرة على الضفة الشرقية للاردن ـ ومنذ عاد جواسيسهم يخبروهم أن سكان كنعان لأقوى من أن يبادوا . ولكن أصبح هؤلاء الكنعانيين يرتعدون خوفا من الاسرائيليين. هكذا يفعل الرب بكل من أراد شراً لاسرائيل .

بين الحيـــــاة والموت

انى أعلم جيداً ماذا تعتقدون ــ أنا كثير الكلام ، أليس كذلك ؟ وعلى كل فهذا رأيى ولن أحيد عنه .

ونظر المتحدث نظرة تحد إلى أصدقائه الخمسة . ودفع أحدهم هـذا التحد فقال فى غير اكتراث وهو يبتسم ابتسامة ساخرة .

ــ ان ما تتكلم عنه لا يحدث إلا فى الكتب والروايات فقط ولا يمكن أن يحدث فى عالم الحقيقة .

وقام ف . . واقفاً ورفع كأسه وتجرع ما فيه دفعة واحدة وأخذ ينقل بصره من صديق إلى آخر قبل أن ينطق قائلا :

ــ ومن منكم يظن أن الدنيا كلها شرور ، ومن منكم يستطيع أن ينكر أن فى باطن الشر يوجد الخير . .

نعم لقد كنت أعتقد اعتقادكم ، بل وأكثر منكم حتى حدثت لى واقعة لازالت حوادثها عالقة بذهنى وسأظل أتخيلها كأنها بنت الأمس ، ولا تظنون أنها من بنات أفكارى .

وتطلعت الأبصار إلى ف . . وانتظرت الآذان أن تسمع منه ما هو كل محبب ومشوق وخصوصاً وقد بلغت أسماعهم بعض مغامراته وقت ان كان فى خدمة البوليس . وهاقد أتت الفرصة ليقص عليهم شخصيا طرفاً منها .

ووضع ف . . كأسه فوق المائدة ثم جلس ثانية على كرسيه وهو يقول :

ــ كان ذلك منذ خمس سنوات ، أى قبل أن أترك خدمة البوليس ، وكنت كما أنا الآن عازب لم أتزوج وقد نقلت إلى مركز من مراكز الوجه القبلى التى اشتهرت بكثرة حوادثها الإجرامية . .

وسكت قليلا كأنما ليجذب ذكرياته من الأعماق لتطفو على سطح ذهنه ثم تناول الزجاجة وملأ كأسا منها وأعادها إلى مكانها ثم أفرغ محتويات الكأس فى جوفه كأنما ليعطيه القوة ليسرد باقى قصته وأتم حديثه قائلا :

ــ وفى يوم من أيام الشتاء وكان وقت الغروب ركبت إحدى السيارات الأومنيبوس لأتجه بها نحو الريف لعمل رسمى على أن أعود فى السيارة الأخيرة التى تقوم من البلدة التى سأصل إليها وكانت مسافة الطريق تكفى لألحق بها هناك .

ولما كانت المواصلات فى تلك الجهات تكاد تكون معدومة فقد كان من الضرورى جداً أن أصل فى الميعاد المضبوط حتى لاتفوتنى السيارة الأخيرة فأضطر إلى المبيت هناك فى هذا البرد القارس.

وما أن ابتدأت السيارة أو « الحلزونه » كما يسميها الأهالى هناك فى المسير حتى أوقفها السائق مرة واحدة لأن عدد الركاب زاد على المقرر وسمعت « الكمسارى » يحاول أن يقنع الراكب الزائد فى النزول والأخير يرفض محتجا بأنها آخر سيارة ولا يمكنه العودة لبلدته بغيرها .

ولما كنت فى ذلك الوقت أتبع لقلم المرور فقد فهمت أن الكمسارى لم يشدد فى ذلك إلا خوفا منى لوجودى فى السيارة . . فأمرته بتركه يركب .

ولكن ما أن أخذت السيارة فى المسير مرة ثانية حتى طلب الكمسارى إيقافها لأن الراكب الزائد لايريد أن يدفع قيمة التذكرة بحجة أنه فقد نقوده ولا يمكنه العودة بدون السيارة وهى الأخيرة خوفا من أخطار الطريق .

« البقية على الصفحة المقابلة »

ونظرت نحو الراكب فوجدته مهلهل الثياب فأعطيت الكمسارى ثمن التذكرة لأنى أولا أشفقت على الرجل من أخطار عودته على الاقدام وثانيا لأنى خفت ان تتعطل أكثر من ذلك فلا أستطيع اللحاق بسيارة العودة .

ومرت أسابيع وتصادف يوما أن تأخرت فى اللحاق بالسيارة لأعود بها إلى منزلى ، ولحسن حظى وجدت سيارة أجرة عائدة وتحمل معها راكبين سمحا بأخذى معهما

وما أن قطعنا نصف الطريق تقريبا حتى أوقف السائق السيارة فجأة وأخبرنا بوجود أحجار فى عرض الطريق تمنع مرورنا . ولما فتحنا الباب لنرفع الأحجار التى لم نعرف سبب وجودها فوجئنا ببنادق مصوبة نحونا وأمرنا حاملوها بالنزول رافعين الأيدى ففهمت أننا وقعنا فى كمين قطاع الطريق المنتشرين فى تلك المنطقة

وصدر الأمر إلينا بالدخول فى زراعة القصب المجاورة وتسليم جميع مانحمله من أموال ومتاع وجزاء الممتنع الموت فوراً ، وبينما أنا أفكر فى حل لتلك المشكلة وإذا بصوت يقول ـ الله ـ هو انت ـ لامؤاخذة يابيه داحنا خدامينك والايد اللى تتمد عليك تنقطع ؟ !

واتجهت ببصرى نحو مصدر الصوت ولدهشتى وجدت أن صاحبه هو نفس الرجل المهلهل الثياب الذى أشفقت عليه فى يوم ماض وإن كان يلبس ثيابا نظيفة ويحمل سلاحا سريع الطلقات ، وسرعان ما أحاطت بنا رجاله مرحبة حيث كانوا قد سمعوا منه ماحصل فى حينه وأبت شهامته إلا أن يرفع الاحجار بنفسه ، بل أراد الركوب معنا فى السيارة ليطمئن على وصولنا سالمين ولكنى رفضت بشدة وشكرته على ذلك وعدنا جميعاً إلى منازلنا ونحن لانصدق أننا لازلنا على قيد الحياة ، وقام ف واقفا وأخذ ينقل بصره من صديق إلى آخر والكل ساكت واجم كأنهم يتخيلون حقيقة ماحدث ، وأخيراً نطق أحدهم وكان هو صاحب التحدى وقال :

ـ لو لم أعرف صدقك لقلت أنك قصصت علينا رواية قرأتها ، أو قصة شاهدتها على الشاشة ومع ذلك فلقد ذكرتنى حادثتك بالشاعر المعروف الذى قال :

ازرع جميلا ولو فى غير موضعه
فلا يضيع جميـــل أينما زرعا

فؤاد رباح

من حكم العبرانيين :

حلم الخياط

يحكى أن فتى ذهب ذات مرة إلى خياط وقال له :

ـ « أريد أن أصبح خياطاً . علمنى صنعتك »

سأله الخياط « ما الحلم الذى حلمته ليلة أمس ؟ »

قال حلمت أنى رأيت جوهرة جميلة

قال الخياط : لن أبدأ اليوم فى تعليمك . اذهب وارجع غداً . وفى اليوم التالى جاء الفتى مرة أخرى .

سأله الخياط : « وماذا حلمت الليلة ؟ »

قال ، حلمت أنى وجدت سرة ملأى بالنقود .

قال الخياط : كذلك اليوم لن أعلمك . اذهب وارجع غداً وهكذا كان الفتى يذهب ويرجع . وفى كل مرة كان يسأله الخياط نفس السؤال ويقول له اذهب وارجع غداً

وفى يوم ما . جاء الفتى وحكى للخياط :

« الليلة حلمت أنى جالس على مقعد الخياطين وبيدى ثوب وأنا أخيط وأخيط بدون توقف . والعرق نازل وغامر وجهى . وحينما جاء المساء وتركت الثوب من يدى . نظرت فرأيت أن كله ذهباً

ـ حسن يابنى هذا هو حلم الخياط » أجاب الخياط « ومنذ اليوم تبدأ فى تعلم الخياطة .

مصورى داود حسنى
٢٩ شارع سكاكينى باشا
فوق بقالة ايزيس

أسنان تحطم الزلط

الضبع

صوته (Ooowah oowah)

« شارة الكتف أصفر وأبيض » يتهم العالم أجمع الضبع بالجبن ، وفى الحقيقة لا توجد هذه الصفة الممقوتة إلا فى نوعين منه : هما الضبع المخطط والرمادى .

أما الضبع المنقط الذى يقطن أفريقيا فهو قوى البدن عظيمه . وهو لا يتوانى فى مهاجمة كائن من كان إذا صادفه ، ولا سيما إذا أحاط به الخطر ، فحينئذ تراه مفترسا ومحارباً جباراً ، لا يفر أمام عدوه ، كلاب الصيد إذا أحاطت به جماعة منها ، بل يناوئها حتى تحين له فرصة الافلات منها ، مع أن تركيب جسمه المختل التوازن لا يساعده على الجرى السريع . وللضبع فكان قويان لدرجة كبيرة لا يتصورها الانسان ، فهو يمكنه ان يهشم مفصل حصان أو بقرة إذا أنشب أسنانه فى ركبتها دون بذل مجهود غير عادى . ومن المدهش أنك لا ترى فى حجم الفكين ما لفعلهما من قوة . والضباع تعيش عادة على اللحوم التى تتخلف من صيد الحيوانات الأخرى كالأسد والنمر ، وهى لا تتردد فى أكل الجيفة . أما الضبع المنقط فهو يزيد على الأخرى أنه يصطاد لنفسه الماشية والماعز والغنم وأحيانا يختطف الأطفال لأكلها . وتراها فى الليل تحوم حول مضارب الصيادين وتحمل بين فكيها كل ما تصل اليه من سروج الخيل أو الأحذية أو خلافها . ولقد حكى أحد المزارعين الأمريكان أنه كان عائداً إلى منزله ذات مساء فرأى فى الطريق قرب كوخه جماعة منها وكأنما قد تآمرت على اغتياله والفتك به حين عودته ، فهرب منها وعاد من طريق آخر إلى كوخه فلما رأت منه ذلك وعلمت انه قد أفلت منها ، أخذت تظهر الغيظ والحنق بما كانت تأتيه من أصوات مزعجة غاضبة .

وصوتها يقع فى الأذن كضحكة الانسان ، غير انه أقوى وعجيب فى ترديده . وتحدث الضباع صوتاً عالياً حين ترى على حين غرة طعاماً أو شيئاً مفاجئاً كوقوع فريسة لها ، لقمة سائغة فى متناول اليد . ويمكنك أيها الكشاف ان تقصد إلى حديقة الحيوان لترى الضبع وتسمع صوته حين يباغته الحارس فيقدم له قطعة اللحم وقت تناول الطعام . وقد كتب مستر جلبسى سكرتير مدير حديقة الحيوان بادنبره إلى مستر مورتيمر عضو جمعية الحيوان بلندن يقول ان الضبع المنقط الذى عندنا فى الحديقة لا يضحك أبداً ، ويظهر أن سبب ذلك هو أنه أنثى وكل ما تحدثه هو جلبة غريبة تبين الهدير والزئير وقت الليل وقد تشبهه بصوت ذكر الحمام . ولهذه الأنثى قدرة عظيمة على حمل الأثقال .

ويضرب العرب المثل بالضبع فى العناد . ورجلاه الخلفيتان أقصر من الأماميتين فهو دميم الخلقة غير متناسق الأعضاء يغطى جسمه وبر كثيف لا سيما الظهر والرقبة من أعلا . ولكل قدم أربعة أصابع ، ومخالبه مهيئة للحفر ، وذيله قصير ورائحته كريهة بسبب جيب فى مؤخر البطن تتراكم فيه الافرازات والأوساخ حتى تفسد فتنبعث منها تلك الرائحة . وتختبىء الضباع طول النهار فى الكهف أو المقابر المهجورة القديمة أو المبانى الخربة وفى الليل تخرج من مساكنها للطواف حول المدن والقرى جماعات ووحدانا باحثة عن الفريسة ، ولا تحجم عن نبش القبور لتأكل الموتى . ويمكن استئناس الصغار من الضباع فتصبح أليفة لدرجة كبيرة . ولكنها لا تؤتمن على الدجاج والحيوانات الصغيرة فقد تغتالها بغريزتها الموروثة .

الذئب العجوز

يوسف يحترم السبت

يحكى أن رجلا اسمه يوسف كان يشتغل عند أحد الأجانب وكان هذا الأجنبى غنياً جداً . أما يوسف فكان فقيراً لأن أجره كان قليلا . وكل أيام الأسبوع كان يعيش مع عائلته على الخبز وحده ولكن تكريما للسبت كان يشترى دائما سمكا ولحماً كأحد الأغنياء ولذلك سموه يوسف محترم السبت

وكان يوسف يعمل عملا متعباً . وازداد غنى الأجنبى من يوم ليوم وذات مرة رأى الأجنبى فى حلمه أن رجلا عجوزاً جاء إليه وقال له . « كل ثروتك جاءت من يوسف ـ وليوسف سوف تعود » وفى الصباح قام الأجنبى وقال فى نفسه « ما العمل وما الحيلة كيلا تذهب ثروتى ليد يوسف هذا ؟ سأذهب وأبيع كل شىء وأشترى جوهرة غالية يمكننى أن أحرسها دائماً »

وكما قال ، كذلك فعل ـ باع كل ممتلكاته وبثمنها اشترى جوهرة جميلة وغالية جداً ووضعها فى قبعته ، « سوف نرى كيف تذهب ثروتى ليد يوسف » قال الاجنبى فى نفسه بسرور ، وكان يحرس قبعته كثيراً جداً . فى النهار كانت القبعة على رأسه وفى الليل كان يضعها تحت وسادة رأسه . ولكن من زمن لزمن كان يرى الرجل العجوز يجىء اليه فى الحلم ليلا ويقول له « كل ثروتك جاءت من يوسف وليوسف تعود »

وفى يوم ما كان الاجنبى يتنزه على شاطىء البحر . فقامت عاصفة حملت القبعة ورمتها فى البحر . ومرت أيام وسقطت الجوهرة من داخل القبعة . وجاءت سمكة كبيرة وبلعت الجوهرة . وفى يوم الجمعة ذهب يوسف إلى السوق واشترى سمكا ليوم السبت . جاء به إلى منزله ونظفه ووجد بداخل أحداها الجوهرة الثمينة

الرسول الحكيم

منذ سنين عديدة حينما لم يكن هناك مراكز بريد فى العالم كان الناس يرسلون النقود والخطابات من مدينة إلى أخرى بواسطة الرسل . فى هذه الأيام كان يعيش فى مدينة صغيره رسول من هؤلاء الرسل وكان فقيراً .

وذات مرة ، أرسل أحد الأغنياء مقداراً كبيراً من المال لصديقه الذى يعيش فى مدينة مجاورة . فوضع الرسول النقود فى جيبه وتبارك وخرج فى طريقه . سار الرسول على قدميه لأن أجره كان قليلا ولم يتمكن من أن يؤجر عربة وفى الطريق مر بغابة وهناك هاجمه قاطع طريق يحمل بندقية فى يده

ـ « قف ! » قال اللص للرسول والا أطلقت عليك الرصاص توأ . وقف الرسول وفتشه اللص حتى وجد النقود فى جيبه .

ـ « لا تأخذ النقود . أرجوك . لأنها ليست لى . إنى مجرد رسول وصاحب النقود سوف يطالبنى بنقوده »

ـ اذهب من هنا مسرعا وقل شكراً لأنى لم أقتلك

ـ حسنا قال الرسول « سوف أذهب ولكنى أطلب منك شيئاً واحداً . أطلق البندقية التى بيدك على معطفى ليكون ذلك دليلا أنهم سرقوا منى النقود ولا يقولون أننى أخذتها فيدخلونى إلى السجن .

ـ ذلك أفعله لك ـ قال اللص .

وضع الرسول معطفه على الأرض وأطلق اللص على المعطف طلقتين . أصابت الرصاصتين المعطف فأحدثا فيه ثقبين

ـ « أطلق طلقة أخرى » طلب الرسول . فأطلق اللص رصاصة ثالثة أحدثت ثقب فى المعطف .

ـ « ومرة أخرى أيضا ـ قال الرسول »

ـ لا . قال اللص : لا يمكن . ليس عندى رصاص

حينئذ هجم الرسول على اللص ، وضربه ضرباً شديداً وأخذ منه النقود .

ـ منذ اليوم سوف تعرف أنه لا يكفى للص أن يأخذ معه ثلاث طلقات . وضحك الرسول وذهب فى سبيله .

مسابقة اختيار ألطف طفل

« نظراً للاقبال العظيم على الاشتراك فى هذه المسابقة ، ونزولا لرغبة القراء الكرام وازاء الحاح الكثيرين فى مد ميعاد انتهاء الاشتراك فيها قررت إدارة المجلة أن آخر ميعاد لتقديم الصور هو ١٠ أبريل سنة ١٩٤٨ حتى يتسنى لكل أسرة ان تشترك فيها »

وقد وصلتنا الصور المنشورة بعد ويسرنا أن نعيد نشر شروط المسابقة لكى نتيح الفرصة لمن لم يطلع عليها

موضوع المسابقة :

اختيار أجمل وألطف طفل وستوزع ثلاث جوائز ثمينة على الفائزين

وستؤلف لجنة التحكيم من كرائم سيدات الطائفة المشهود لهن بحسن الذوق ودقة الاختيار والبعد عن التحيز .

أولا : ترسل صورة شمسية كارت بوستال حديثة للطفل (ذكر أو أنثى) .

ثانياً : أن لا يزيد سن الطفل على ثلاث سنوات

ثالثا : توضع الصور فى ظرف باسم مجلة الكليم ١٥ شارع طورسينا ويكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد

رابعاً : لا يكتب أى شىء على الصورة ويكتب خلفها اسم الطفل بالكامل وعنوان ولى أمره

خامساً : يرفق مع الصورة ورقة مالية بعشرة قروش صاغ

سادسا : ستنشر هذه الصور تباعا على صفحات الكليم . وآخر ميعاد لتقديم الصور ١٠ أبريل سنة ١٩٤٨ . فبادر من الآن بارسال صورة طفلك

ملحوظة :

سترد الصور لأصحابها بعد نشرها وكذلك سنتبرع باهداء الكلشيهات إلى أصحاب الصور

زكى يوسف عبده فرج عبد الله

موسى عبد العزيز يعقوب

موريس لينو ابراهيم نونو

الجيل الجديد

ترى ماذا تخبىء الأيام بين طياتها للجيل الجديد . . . ؟

هل ستكون أيامه كأيامنا . . . ؟ أم سيسود العالم سلام ووئام . . . ؟

وعلى الحالين ، فان الجيل الجديد ليس بالجيل المتواكل الذى يؤخذ على غرة أو يستسلم للامر الواقع ، بل انه يستعد من الآن لجميع الفروض والاحتمالات فزود نفسه بالشجاعة والفداء ، والنباهة والذكاء .

وتروى لنا هذه الصور الثلاث ما يتحلى به الجيل الجديد من صفات تجمع بين الحب والحنان والجراءة والاقدام .

← أنظر إلى هذه الصورة وتمعن . انها هايلة الفريد عبد الواحد فى زيارة صديقتها جاكلين بركات عبده ، وقد قابلتها صديقتها بالعناق والقبلات ، تماما كما تفعل السيدات الكبار

← وهذا يعقوب فرج شمويل وقد انتحى بسوزان الياهو اصلان فى مكان منعزل وأخذ يناجيها الغرام والحب والهيام .

ترى هل وعدها بالزواج . . . ؟

وهل سيفى بوعده . . . ؟

أما فى هذه الصورة فنرى استر ثابت منجوبى وهى تعانق أختها الصغيرة « ايميه » فى عطف وحنان ، وهما يعطيان درسا لجيلنا فى حب الاخوة وصفاء العائلة .

تنبيه : الصور المنشورة بهذه الصحيفة ليست ضمن صور المسابقة .

آدم وحـــــــواء

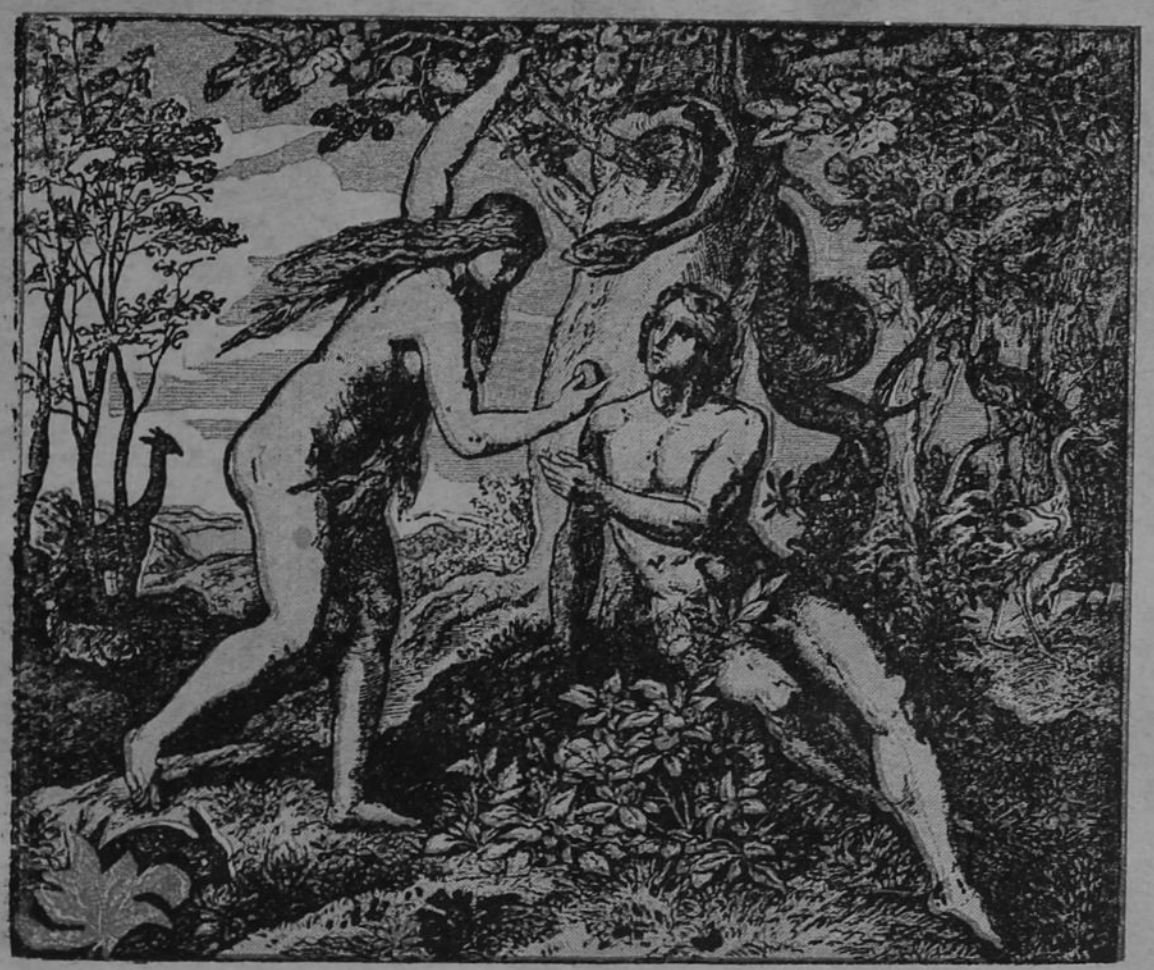

وكانت الحية أحيل جميع حيوانات البرية التى عملها الرب الاله . فقالت للمرأة أحقا قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنة . فقالت المرأة للحية من ثمر شجر الجنة نأكل وأما ثمر الشجرة التى فى وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا تموتا فقالت الحية للمرأة لن تموتا . بل الله عالم أنه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر فرأت المرأة أن الشجرة جيدة للاكل وأنها بهجة للعيون وأن الشجرة شهية للنظر فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت رجلها أيضا معها فأكل . فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان . فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر

وسمعا صوت الرب الاله ماشيا فى الجنة عند هبوب ريح النهار . فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الاله فى وسط شجر الجنة فنادى الرب الإله آدم وقال له أين أنت . فقال سمعت صوتك فى الجنة فخشيت لأنى عـــريان فاختبأت فقال من أعلمك أنك عريان . هل أكلت من الشجرة التى أوصيتك أن لا تأكل منها فقال آدم المرأة التى جعلتهـــا معى هى أعطتنى من الشجرة فأكلت فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذى فعلت فقالت المرأة الحية غرتنى فأكلت . فقال الرب الاله للحية لأنك فعلت هذا ملعونة أنت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية . على بطنك تسعين وترابا تأكلين كل أيام حياتك . وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه وقال للمرأة تكثيراً أكثر أتعاب حبلك بالوجع تلدين أولادا وإلى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك . وقال لآدم لأنك سمعت لقول امرأتك وأكلت من الشجرة التى أوصيتك قائلا : لا تأكل منها ملعونة الأرض بسببك بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الحقل بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود الى الأرض التى أخذت منها لأنك تراب وإلى تراب تعود

ودعا آدم اسم امرأته حوّاء لأنها أم كل حى . وصنع الرب الاله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما

(تكوين ٣ : ١ - ٢١)